

## The Degree of Satisfaction of Teachers, Students and Parents about e-Learning in Ajloun

Dr. Ibrahim Ali Mohammad Almomani \*

Assistant school principal, Jordanian Ministry of Education, Jordan.

Orcid No: 0009-0004-9121-3542

Email: ibrahim83momani@gmail.com

### Received:

21/07/2023

### Revised:

22/07/2023

### Accepted:

6/9/2023

\*Corresponding Author:  
ibrahim83momani@gmail.com

Citation: Almomani, I. A. M. The Degree of Satisfaction of Teachers, Students and Parents about e-Learning in Ajloun. Palestinian Journal for Open Learning & E-Learning, 1(18).  
<https://doi.org/10.33977/0280-012-018-002>

2023@jrresstudy.  
Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

### Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

**Objectives:** the study aimed to identify the degree of satisfaction of teachers, students and parents with distance learning in Ajloun governorate.

**Method:** the study was based on the descriptive approach.

**Results:** the results of the study showed that the degree of satisfaction with distance learning came with a low degree, with an arithmetic mean(2.08), with a standard deviation (0.77), the degree of continuity of distance learning came with a low degree, with an arithmetic mean (1.82), with a standard deviation (0.88), the results also showed that there are statistically significant differences in the degree of satisfaction of teachers, students and parents with distance learning age and for the benefit of less than 18 years.

**Conclusion:** the study recommended the need to hold courses and workshops for teachers, students and parents; in order to develop distance learning and to provide them with insight into the importance of this system, how to use the platform, and the mechanism of dealing with it.

**Keywords:** satisfaction, teachers, students, parents, distance learning.

## درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون

د. إبراهيم علي محمد المومني\*

مساعد مدير مدرسة، وزارة التربية والتعليم الأردنية، الأردن.

### المخلص

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرف على درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون.

**المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

**النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا عن التعلم عن بُعد جاءت بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.08)، وبانحراف معياري (.77)، وجاءت درجة استمرارية التعلم عن بُعد بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.82)، وبانحراف معياري (.88)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير الصنف ولصالح الطلبة، ولمتغير العمر ولصالح أقل من 18 سنة.

**الخلاصة:** أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورشات عمل للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور؛ من أجل تطوير التعلم عن بُعد ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، وكيفية استخدام المنصة، وآلية التعامل معها.  
**الكلمات المفتاحية:** الرضا، المعلمون، الطلبة، أولياء الأمور، التعلم عن بُعد.

## المقدمة

يُعد التعلم عن بُعد من أهم الوسائل التعليمية الحديثة، ومن أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة تزايد الطلب والإقبال على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، حيث يشهد العالم تغيراً متسارعاً في مجال تقنية المعلومات والاتصال الحديثة وتغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، حتى أصبح العالم كقرية صغيرة، تلاشت فيه حدود الزمان والمكان، ومكنت الإنسان من التواصل مع الآخرين في شتى بقاع الأرض وهو في بيته، من خلال شاشة إلكترونية صغيرة. لا يزال من القضايا التي تُبحث من قبل المهتمين والباحثين للكشف عن جدواه وأهميته ومدى تحقيق الأهداف المرجوة، كان للتقدم التكنولوجي والاتصالات تأثير كبير على العملية التعليمية فلم يعد التعلم التقليدي الوجيه في نقل المعرفة والمهارات قادراً على القيام بمتطلبات العملية التعليمية، واستيعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد في جميع المراحل والأماكن وفي جميع الظروف، فبدأ البحث عن البديل لاستمرار التعلم وخصوصاً في الحالات الاستثنائية كالكوارث الطبيعية وكجائحة كورونا، مما اضطر للجوء نحو التعلم عن بُعد.

**وهناك قضية لا بد من الإشارة إليها، وهي الفرق بين (تعلم) و (تعليم) عن بُعد:**

**التعليم:** هو في الغالب ليس ذاتياً، بل عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر، ويقصد بالتعليم هنا المقصود والهادف والمنظم وتفرض فرص التعليم وجود بيئة ما مؤسسية، وتكون العلاقة بين (المعلم والمتعلم) أما التعلم: هو "سلوك شخصي ذاتي، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم وقيماً ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة، وتكون العلاقة بين: المعلم والمتعلم، والمتعلمين مع بعضهم، والمتعلم مع ذاته (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020).

**للتعلم عن بُعد عدة إيجابيات منها:** أن التعلم عن بُعد أسلوب من أساليب التعلم الحديثة التي تتميز بالكثير من الإيجابيات، ويمكن القول بأن إيجابيات هذا النظام أكثر بكثير من سلبياته، كون التعلم عن بُعد يؤدي دوراً فعالاً في رفع المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية بين الأفراد، ويسد النقص الكبير في الهيئات التدريسية والأيدي المدربة المؤهلة في مختلف المجالات، ويخفف من ضعف الإمكانيات التي تعاني منها بعض المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى أنه يقلل من الفروقات الفردية بين المتعلمين وذلك من خلال وضع المصادر التعليمية المتنوعة بين أيديهم، ويقدم الدعم الكامل للمؤسسات التدريبية بكل ما تحتاجه لتنتج تعليماً فعالاً من وسائل وتقنيات تعليم، مما يفتح الآفاق في الارتقاء الوظيفي لمن فاتته قطار التعليم المنتظم وخصوصاً الموظفين، حيث يمكنه ذلك من الدراسة والعمل في آن واحد ويوفر الوقت والجهد (العاني، 2007 . كاظم، 2021).

**وللتعلم عن بُعد عدة عيوب منها:** إن التعلم عن بُعد لن يحل بديلاً عن التعليم المدرسي النظامي، وإنما يكمله ويستخدم في الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا، ورغم الاهتمام العالمي والدولي بالتعلم عن بُعد إلا أنه يواجه العديد من المشكلات: كالتكلفة المرتفعة لإنتاج وتعديل وتحديث البرامج المواد التعليمية ويحتاج إلى فرق متكاملة تضم تربويين وخبراء في المناهج والمواد التكنولوجية، وفنيين وغيرهم من المعنيين بتصميم المناهج قادرين على استخدام الإنترنت بشكل عام، إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لعمل صفحات على الإنترنت ونشر المحاضرات والمواد التعليمية، وهذا يحتاج بنية تكنولوجية من أجل إنشاء نظام التعلم عن بُعد، لتخفيف الضغط المترام على شبكات الإنترنت من عدد كبير جداً من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على حد سواء، علاوة على أن إنتاج هذه المواد يجب أن تطور وتقيم باستمرار، فضلاً عن التدريب للطلبة على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع المعلم، وهنا لا بد من امتلاكهم القدرة على استخدام الحاسوب والإنترنت، وتظهر العيوب أيضاً في تعب المتعلم بسبب ما يقضيه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة لمتابعة مواد الدراسة، ومع ذلك قد يفتقد المناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثري العملية التعليمية، مما يجعل نتائج التعلم عن بُعد أكثر تشتتاً من التعلم النظامي، ومن ثم أصعب في التقييم، كما أن بعض الطلبة يعتقدون أن التعلم عن بُعد يجعلهم يشعرون كما لو كانوا في إجازة لكنهم يدرسون أيضاً وهذا الشعور قد يجعلهم لا يريدون تعلم شيئاً، فضلاً عن نظرة المجتمع والاعتراف المجتمعي بالتعلم عن بُعد، ولعل هذه نقطة مميزة جداً لمجتمعاتنا العربية لأن التعلم عن بُعد يعاني من انخفاض المكانة الاجتماعية، حيث يرتاده فقط من لم يقدر أكاديمياً أو مالياً أو بسبب الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا، (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020. الحراشنة، 2021).

لقد أجبر تفشي جائحة كورونا بلدان العالم على إغلاق المدارس، الأمر الذي أثر على الطلبة سلبيًا، وكانت الأردن من أولى البلدان التي تستجيب للأزمة بفرض حظر التجول وإغلاق كافة المؤسسات التعليمية على مستوى المملكة، وللاستمرار التعلم أثناء الجائحة، لجأت وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى أدوات التعلم عن بُعد، عن طريق المنصات التعليمية عبر الإنترنت، وتخصيص قنوات متلفزة لتقديم الحصص والمنهاج الدراسي لجميع الصفوف.

ورغم ذلك ظهرت بعض المعوقات تمثلت بصعوبة الوصول إلى هذه المنصات لعدم توافر جهاز حاسوب في البيت أو لديهم جهاز حاسوب واحد لا يكفي للجميع، وخصوصًا من عنده أكثر من طالب في المدرسة، كما أن هذه المنصات بحاجة إلى التدريب والتأهيل لمواصلة التعلم عن طريقها، كما أن جائحة كورونا غزت العالم بأسره بشكل غير مسبوق وبشكل مفاجئ الأمر الذي أدى إلى صعوبة في التعامل مع هذه الجائحة، لذلك ظهر كثير من الخلل عند الطلبة مما انعكس سلبيًا على مستواهم العلمي وأثر أيضًا على سلوكهم، وعاداتهم.

ومع هذا كله كان لا بد من الخضوع لمثل هذه الأدوات. التعلم عن بُعد وتوفير البنية التحتية التكنولوجية، وتدريب الكادر البشري المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على التقنيات الحديثة، وبشكل سريع، وهذا ما فعلته الوزارة بالفعل وعلى الرغم من ذلك ظهر نوعًا من عدم الرضا عن التعلم عن بُعد.

### الدراسات السابقة

#### • الدراسات العربية:

دراسة أبورياش (2022)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مدير ومديرة، و(160) معلمًا ومعلمة، و(200) طالب وطالبة، و(200) من أولياء أمور الطلبة، وكشفت النتائج أن درجة الرضا عن التعلم عن بُعد جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

دراسة قرعان (2021)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى رضا معلمي اللغة العربية في مدينة الزرقاء عن التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (246) معلمًا ومعلمة ممن يعملون في مدارس مدينة الزرقاء الأردنية، وأظهرت النتائج أن درجة رضا أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة تقدير منخفضة، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات رضا أفراد العينة عن التعلم عن بُعد وفقًا لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10 سنوات فأكثر).

دراسة مقدادي (2020)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية الحكومية في الأردن لاستخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (167) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة رضا أفراد العينة جاءت مرتفعة جدًا، وكشفت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا تبعًا لمتغير الجنس.

دراسة أبي شخيدم (2020)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني أيضًا بدرجة متوسطة.

دراسة الشديفات (2020)، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف التعلم عن بُعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (145) مديرًا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعلم عن بُعد بسبب مرض الكورونا جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

دراسة الرشود (2015)، هدفت الدراسة التعرف على مدى رضا طلاب التعلم عن بُعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (310) طلاب وطالبات، وأظهرت النتائج أن درجة الرضا

عن التعلم عن بُعد جاء بدرجة متوسطة، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

دراسة العاني (2007)، هدفت إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وتكونت العينة من (165) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن التعلم الإلكتروني يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس وبين الطالب والطالب، وبينت النتائج أيضاً أن من سلبات التعلم الإلكتروني صعوبة الوصول إلى الموقع، وعدم توفر أجهزة حاسوب كافية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

#### • الدراسات الأجنبية:

دراسة فالنيتين (Valentine, 2002)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات التعلم عن بُعد ومدى رضا أفراد عينة الدراسة عنه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (142) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تدريب الطلبة على أدوات التعلم عن بُعد، كما بينت النتائج أن درجة رضا الطلبة جاء بدرجة متوسطة.

دراسة قوهشيانغ وآخريين (Guoqiang. et al., 2020) هدفت الكشف عن درجة رضا الطلاب والمعلمين عن التعلم عن بُعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (2512) مدرساً وطالباً عبر الإنترنت من الطلاب والمدرسين في جامعة نانجينغ (Nanjing) في الصين، وأظهرت النتائج أن درجة رضا الطلاب والمعلمين عن التعلم عن بُعد جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن الطلاب أكثر حساسية تجاه عدم وجود جو التعلم مقارنة مع التعلم الوجيه.

دراسة حمزة (Hamza, 2015) هدفت الدراسة تقييم مستوى رضا المعلمين عن التعلم الإلكتروني في الاتحاد الأوربي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (291) معلماً ومعلمة الذين يدرسون برامج شهادة التكوين التربوي للفصل الصيفي 2013-2014، وأظهرت النتائج درجة رضا مرتفعة عن التعلم الإلكتروني، وكشفت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج المهمة، ومن أبرز هذه النتائج: تقييم لفاعلية التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وأن درجة الرضا عن التعلم عن بُعد جاء بدرجة متوسطة، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

نلاحظ من الدراسات السابقة أنها تتفق مع هذه الدراسة في الهدف الأساسي الذي تسعى إليه، وهو التعلم عن بُعد، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، وانفقت هذه الدراسة أيضاً مع الدراسات السابقة في المنهج، حيث استخدمت جميعها المنهج الوصفي، وانفقت عينة هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة عدا دراسة أبورياش (2022)، دراسة الشديفات (2020)، حيث كانت العينة من مديري ومديرات المدارس، واختلفت أيضاً عينة هذه الدراسة مع دراسة أبو شخيدم (2020)، حيث كانت العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كما أن هذه الدراسة وجميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئات هامة في المجتمع، وهي: فئة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في محافظة عجلون الأردنية، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، الصنف، العمر).

#### مشكلة الدراسة

أصبحت الحاجة إلى أدوات التعلم عن بُعد حاجة ملحة، وخصوصاً في الوقت الذي انتشر فيه فيروس كورونا، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات من التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والأكاديمية بكافة مستوياتها وتخصصاتها، حيث أعلنت المملكة الأردنية الهاشمية تعليق دوام المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية اعتباراً من 2020/3/15 لمواجهة فيروس كورونا والحلول دون انتشاره، وبدأت بإطلاق المنصات على الإنترنت، مثل منصة "نورسبيس" (NoorSpace)، التي وفرت المحتوى التعليمي للطلبة، وقامت الوزارة أيضاً بنقل هذا المحتوى على التلفاز عبر قنوات معدة لذلك، ومع استمرار جائحة كورونا استمرت وزارة التربية والتعليم بتطوير أدوات التعلم عن بُعد وأطلقت منصة جديدة ومطورة أكثر، وهي: "منصة درسك" (Darsak)، وهي منصة مجانية توفر للطلبة من الصف الأول الأساسي إلى الصف

الثاني الثانوي دروساً تعليمية عن طريق مقاطع فيديو لجميع المناهج المدرسية لتسهيل على الطلبة مواصلة ومتابعة دروسهم وهم في البيت لاستمرار عملية التعلم، فأصبح التعليم التقليدي القائم على التواصل المباشر صعباً جداً بسبب فيروس كورونا، فكان حل تلك المشكلة باستبداله بالتعلم عن بُعد.

ومع ذلك ظهر نوعاً من عدم الرضا والإرباك والقلق من قبل أولياء الأمور والطلبة والمعلمين على حد سواء، على هذا النوع من التعلم نظراً لاختلاف أسلوب المعلم المقدم للدروس على المنصة عنه في التعلم المدرسي النظامي، ولهذا أوصت الدراسات على ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام برامج ومنصات التعلم عن بُعد، كدراسة كاظم (2021)، ودراسة أبي شخيم (2020)، وظهر أيضاً مشاكل تقنية على هذه المنصات كانهاء الاختبار قبل وقته، وإعادة الاختبار بنموذج مختلف، وضعف البث للمنصة، علاوة على صعوبة دخول الطلبة إلى المنصة، وصعوبة الوصول إلى الموقع الخاص بالمنصة، وبالمقابل أظهرت نتائج دراسة ستروثر (Strother, 2002)، أن التعلم عن بُعد يزيد من التعلم التعاوني ويعززه ويقلل الفجوة بين المعلم والطالب، وبين الطالب والطالب، كما أنه يقرب الفجوة بين النظرية والتطبيق، لذا ومن هذا المنطلق، ولعدم توفر تجارب مسبقة لقياس مدى نجاح هذه المنصات التي اتخذت كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا، ومع هذا التفاوت والاختلاف في نتائج الدراسات، تبرز الحاجة للكشف عن درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد، تأتي هذه الدراسة لمناقشة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون؟
2. ما درجة استمرارية عملية التعلم عن بُعد في محافظة عجلون؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون باختلاف متغير: (الجنس، الصنف، العمر)؟

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون.
2. التعرف إلى درجة استمرارية عملية التعلم عن بُعد في محافظة عجلون.
3. الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون باختلاف متغير: (الجنس، الصنف، العمر).

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من جانبين اثنين، أولاً: النظري حيث تتناول درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون الأردنية، وهو من المواضيع الهامة لتعلقه بفئات مهمة من فئات المجتمع، وهم فئة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، كما يمكن للأدب النظري الوارد في الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعلم عن بُعد في ظل الأزمات والكوارث، وقد تفيد الدراسات السابقة المهتمين بالتعلم عن بُعد ونتائج تطبيقها عملياً. وثانياً: التطبيقي ويتوضح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لمعرفة درجة رضا الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد، وبالتالي عمل تعديلات على منصات التعلم عن بُعد، وتصحيح بعض الإجراءات والممارسات في التعلم عن بُعد، مما قد يحسن أداء نظام التعلم عن بُعد التي يتم تطبيقها، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانيات المادية والتقنية، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

#### حدود الدراسة

1. حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة في محافظة عجلون الأردنية.
2. حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال العام (2022).
3. حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة على جميع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور القاطنين في محافظة عجلون وعددهم (194700) شخصاً.

4. حدود موضوعية: تناولت هذه الدراسة درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون.

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

**التعلم عن بُعد اصطلاحاً:** "تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظام الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً" (عزمي، 2015)

ويرى (Basilaia, Kvavadze, 2020) أن التعلم عن بُعد: هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً، وصورة، وأفلاماً، وتفاعلاً بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له. ويرى الباحث أن التعلم عن بُعد هو: التعلم الذي يحقق للمتعلمين النتائج المرجوة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت.

**التعلم عن بُعد إجرائياً:** هو التعليم البديل عن التعليم النظامي أو مكماً له، ويكون عبر الإنترنت كمنصة درسك والقنوات التلفزيونية المعدة لذلك.

**درجة الرضا إجرائياً:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

**محافظة عجلون إجرائياً:** وهي جميع المناطق التابعة لمحافظة عجلون، وهي: (قضاء عرجان، وقضاء صخرة، ولواء قصبه عجلون، ولواء كفرنجة).

#### منهجية الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدم المنهج الوصفي؛ لملاءمته مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في محافظة عجلون الأردنية، لعام (2022)، وبلغ عددهم (194700) شخصاً، وتكوّنت عينة الدراسة من (970) شخصاً، وقد تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	عدد الذكور	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية	المجموع
	معلم	221	56.8	233	40.1	454
الصف	طالب	34	8.7	88	15.1	122
	ولي أمر	134	34.5	260	44.8	394
	أقل من 18 سنة	13	3.3	16	2.8	29
	18-30 سنة	56	14.4	141	24.3	197
العمر	31-50 سنة	277	71.2	396	68.2	673
	51 سنة فأكثر	43	11.1	28	4.8	71
		389	100.0	581	100.0	970
	المجموع			970		970

#### أداة الدراسة

تكوّنت الأداة من (31) فقرة، تهتم بمعرفة: درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون، حيث كانت الفقرات من (1-26)، تقيس درجة الرضا عن التعلم عن بُعد، ومن الفقرة (27-31)، تقيس درجة استمرارية التعلم عن بُعد، وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (موافق بشدة وتعطى خمس درجات، موافق وتعطى أربع درجات، محايد وتعطى ثلاث درجات، غير موافق وتعطى درجتان، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، وقد روعي عكس هذه المقاييس في حال الإجابات السالبة، وعددها خمس فقرات، وهي: (18،21،22،23،24)، تم تقسيم الأداة إلى خمسة فئات؛ ولتحديد طول خلايا

مقياس ليكرت الخماسي المستخدم تم حساب المدى من خلال المعادلة: (الحد الأعلى للأداة (5) - الحد الأدنى للأداة (1)) ÷ عدد الفئات المطلوبة (5)، أي  $(1-5) ÷ 5 = 0.80$ ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة، وأصبحت: (درجة منخفضة جداً، وفتتها من (1-1.8)، درجة منخفضة، وفتتها (1.81-2.60)، درجة متوسطة، وفتتها (2.61-3.40)، درجة مرتفعة، وفتتها (3.41-4.20)، وأخيراً درجة مرتفعة جداً، وفتتها (4.21-5)).

### صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص في المناهج والإدارة وعلم النفس؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للأداة ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

### صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة، تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه والجدول (2) يبين ذلك، كما تم استخراج معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها البعض والجدول (3) يبين ذلك، على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (60) شخصاً.

جدول (2) مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.558**	.540**	17	.666**	.662**
2	.676**	.665**	18	.416**	.404**
3	.700**	.674**	19	.432**	.439**
4	.703**	.680**	20	.713**	.729**
5	.787**	.781**	21	.629**	.621**
6	.813**	.816**	22	.665**	.658**
7	.723**	.711**	23	.605**	.608**
8	.838**	.837**	24	.472**	.476**
9	.727**	.714**	25	.788**	.804**
10	.793**	.796**	26	.566**	.576**
11	.795**	.804**	27	.738**	.569**
12	.803**	.809**	28	.847**	.769**
13	.734**	.731**	29	.816**	.706**
14	.795**	.800**	30	.889**	.809**
15	.714**	.709**	31	.808**	.757**
16	.662**	.654**			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

نلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط مع المجال تراوحت بين (0.41-0.88)، وقيم معامل الارتباط مع الأداة تراوحت بين (0.40-0.83)، وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.05)، وكانت موجبة وذات درجات مقبولة، حيث أن معامل الارتباط المصحح أكبر من (0.30)، مما يعني أن جميع فقرات الاستبانة تقيس ما وضعت لأجله، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس فقرات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية وجاءت النتائج كما جاء موضح في جدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المحاور	الرضا عن التعلم عن بُعد	استمرارية التعلم عن بُعد	الكلية الدرجة
الرضا عن التعلم عن بُعد	1		
استمرارية التعلم عن بُعد	.829**	1	
الكلية الدرجة	.995**	.883**	1

نلاحظ من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباطات جاءت موجبة وذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة (0.01)، مما يشير إلى اتساق وتجانس محاور الأداة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، ومناسبة من صدق البناء.

#### ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach,s Alpha)، على عينة استطلاعية ماثلة لعينة الدراسة مكونة من (60) شخصاً من خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة (0.956)، ما يدل على ثبات عالٍ، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة، ويوضح الجدول (4) معاملات ثبات الأداة.

جدول (4) معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة

محاور الدراسة	معامل الثبات	عدد الفقرات
الرضا عن التعلم عن بُعد	.95	26
استمرارية التعلم عن بُعد	.74	5
الكلية	.956	31

#### عرض النتائج ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون؟
- للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (5) يبين النتائج.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابات أفراد العينة لدرجة الرضا عن التعلم عن بُعد

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	يُتيح الفرصة للطلاب الحصول على الدروس السابقة ومراجعتها بأي وقت.	3.04	1.34	1	متوسطة
1	يتوفر لدي المعرفة حول متطلبات التعلم عن بعد.	2.90	1.33	2	متوسطة
4	يستطيع الطالب الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر.	2.66	1.28	3	متوسطة
26	التعلم عن بُعد يقلل التكلفة المادية على ولي الأمر.	2.61	1.29	4	متوسطة
15	يشمل المحتوى على تمارين وواجبات تساعد الطالب على التعلم.	2.47	1.24	5	منخفضة
7	يطور التعلم عن بُعد الجانب المهاري التكنولوجي لدى الطالب.	2.41	1.25	6	منخفضة
18	يحدث خلل بالإنترنت عند الدخول إلى منصة التعلم عن بُعد.	2.23	0.96	7	منخفضة
22	التعلم عن بُعد يضيع وقت الطالب.	2.22	1.20	8	منخفضة
13	أستطيع طرح تساؤلات واستفسارات أثناء التعلم عن بُعد.	2.13	1.21	9	منخفضة
14	وضوح المحتوى المعروف إلكترونياً.	2.09	1.12	10	منخفضة
5	يعزز التعلم عن بُعد ثقة الطالب بنفسه.	2.03	1.15	11	منخفضة
6	يرفع التعلم عن بُعد من مستوى دافعية الطالب.	1.90	1.08	12	منخفضة
8	يزيد التعلم عن بُعد من فرصة فهم الطالب للمادة الدراسية.	1.89	1.03	13	منخفضة
17	سرعة الإنترنت مناسبة أثناء عملية التعلم عن بُعد.	1.88	1.09	14	منخفضة
21	التعلم عن بُعد يشقت الطالب.	1.87	1.06	15	منخفضة



الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
25	أشعر بالرضا عن التعلم عن بُعد.	1.78	1.14	16	منخفضة جداً
12	يقدم التعلم عن بُعد معلومات كافية وواضحة عن مستوى الطالب وتقدمه أول بأول.	1.77	1.05	17	منخفضة جداً
16	يتوفر في البيت الأجهزة الكافية لكل من أجل التعلم عن بُعد.	1.74	1.13	18	منخفضة جداً
23	أشعر أن التعلم عن بُعد يضيف عبئاً جديداً على الطالب والمعلم وولي الأمر.	1.72	1.06	19	منخفضة جداً
20	التعلم عن بُعد يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	1.64	0.95	20	منخفضة جداً
11	التعلم عن بُعد أكثر متعة من التعلم الوجيه.	1.63	1.00	21	منخفضة جداً
10	المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال التعلم عن بُعد تكافئ تلك التي يحصل عليها من خلال التعلم الوجيه.	1.61	0.97	22	منخفضة جداً
19	توفر الوزارة الأجهزة والإنترنت للطلبة للتعلم عن بُعد.	1.44	0.81	23	منخفضة جداً
24	أرى أن طريقة التدريس في الغرفة الصفية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بُعد.	1.43	0.96	24	منخفضة جداً
	الدرجة الكلية	2.08	0.77		منخفضة

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد، تراوحت بين المستوى المنخفض جداً والمتوسط، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.43 - 3.04)، وانحراف معياري تراوح بين (-0.81 - 1.34)، كان أعلاها للفقرة: "ينجح الفرصة للطلاب الحصول على الدروس السابقة ومراجعتها بأي وقت"، وبمتوسط حسابي (3.04)، في حين حصلت الفقرة: "أعتقد أن طريقة التدريس في الغرفة الصفية تعطي نتائج أفضل من التعلم عن بُعد"، على أدنى متوسط حسابي (1.43)، وجاءت الدرجة الكلية منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.77)، ويعزو الباحث ذلك أن المدارس في محافظة عجلون الأردنية، تعتمد بشكل أساسي ورسمي على التعلم النظامي الوجيه، ولكن بسبب جائحة كورونا تم تعطيل المدارس والاعتماد على التعلم عن بُعد لذلك تحول التعلم وبشكل فجائي من الوجيه إلى التعلم عن بُعد، مما جعل هذا النوع من التعلم مستجد وغير مألوف، ومن المعروف أن كل مستجد يواجه الصعوبة والرفض والقلق منه، كما أن التعلم عن بُعد يتطلب مهارات حاسوبية وإنترنت، وهي كفايات لم يتدرب عليها المعلمون والطلبة وأولياء الأمور، مما أوجد صعوبة نوعاً ما في التعامل مع المنصة للتعلم عن بُعد، كما أن منصة التعلم عن بُعد لا تتوافر لديها برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات، علاوة عن تجنب المعلمين الدخول في التفاصيل والإسهاب في الأمثلة والتمارين مما جعل المواد التعليمية مملة في بعض الأحيان للطلبة وأولياء الأمور.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة قرعان (2021)، التي أظهرت درجة منخفضة، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مقادي (2020)، التي أظهرت درجة مرتفعة جداً، واختلفت النتائج أيضاً مع دراسة (Guoqiang, et al. 2020)، ودراسة (Hamza, 2015)، اللتان أظهرتا درجة مرتفعة، واختلفت أيضاً مع دراسة الرشود (2015)، ودراسة فالنيتين (Valentine, 2002)، ودراسة أبورياش (2022)، التي أظهرت درجة رضا متوسطة.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة استمرارية عملية التعلم عن بُعد في محافظة عجلون؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابات أفراد العينة لدرجة استمرارية التعلم عن بُعد

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أرغب باستمرار التعلم عن بُعد.	2.01	1.07	1	منخفضة
4	تساهم تقنية التعلم عن بُعد بنجاح العملية التعليمية.	1.94	1.09	2	منخفضة
3	نظام التعلم عن بُعد يوفر تواصلًا مباشرًا مع المعلمين.	1.90	1.07	3	منخفضة
2	التقنيات المتبعة في التعلم عن بُعد فعالة، وتغطي جميع جوانب المنهاج.	1.66	1.14	4	منخفضة جداً
1	تم تدريب الطلبة من قبل الوزارة على استخدام التعلم عن بُعد.	1.59	1.02	5	منخفضة جداً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	الدرجة الكلية	1.82	0.88		منخفضة

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استمرارية التعلم عن بُعد كانت منخفضة، وتراوحت الأداة بين المستوى المنخفض جداً والمنخفض، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.59 - 2.01)، وبانحراف معياري تراوح بين (-1.02 - 1.14)، كان أعلاها للفقرة: "أرغب باستمرارية التعلم عن بُعد"، وبمتوسط حسابي (2.01)، في حين حصلت الفقرة: "تم تدريب الطلبة من قبل الوزارة على استخدام التعلم عن بُعد"، على أدنى متوسط حسابي (1.59)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (0.88)، ويعزو الباحث ذلك أن التعلم عن بُعد جاء سريعاً جداً بسبب جائحة كورونا، فقد كان المعلمون والطلبة وأولياء الأمور يتواصلون عبر المنصة لحل الواجبات ومتابعة الدروس ضمن الإمكانيات المتاحة من أجهزة الحواسيب والهواتف، كما أن الوزارة لم توفر أجهزة حواسيب وهواتف للجميع، وكون التعلم عن بُعد فرض على الجميع وبشكل مفاجئ، مما زاد العبء عليهم وأزعجهم، ولم يتم أيضاً تدريب الطلبة وأولياء الأمور على كيفية الدخول على المنصة وآلية التعامل معها، فضلاً على أنهم لا يتقنون بنتائج الاختبارات الإلكترونية، مما جعلهم لا يأخذون التعلم عن بُعد على محمل الجد، كما أن سرعة الإنترنت غير مناسبة في بعض المناطق، مما أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، إضافة لحدوث الانقطاع في خدمة الإنترنت.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبي شخيدم (2020)، التي أظهرت درجة استمرارية التعلم عن بُعد بدرجة متوسطة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون باختلاف متغيرات: (الجنس، الصنف، العمر)؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين، لمعرفة الفرق في درجة الرضا عن التعلم عن بُعد، باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول (7) يظهر النتائج.

ولمعرفة الفرق في درجة الرضا عن التعلم عن بُعد، باختلاف الصنف (معلم، طالب، ولي أمر)، ومتغير العمر (أقل من 18 سنة، من 18-30 سنة، من 31-50 سنة، 51 سنة فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (8) و(9) يظهرها النتائج.

جدول (7) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة Sig
ذكر	2.21	.76		
أنثى	2.00	.77	4.13	.00

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أصغر من (0.05)، أي وجود فرق ولصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك كون الإناث تهتم بمساعدة الأهل في أعمال البيت، كما أن جائحة كورونا أجبرت الإناث البقاء في البيوت، مما قد يؤدي إلى زيادة الأعباء عليهن، من متابعة أداء الأبناء لواجباتهم وأعمالهم وخصوصاً في الأسر التي عندها أكثر من طالب، وضعف القدرة على التنسيق بين العمل ومتابعة البيت والأبناء، فضلاً عن أن الذكور تخلصوا من المصاريف اليومية للمدارس لذا تجد الذكور يفضلون التعلم عن بُعد أكثر من الإناث.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشديفات (2020)، دراسة العاني (2007)، ودراسة (Hamza, 2015)، التي أظهرت وجود فرق ولصالح الإناث، واختلفت أيضاً مع دراسة الرشود (2015)، ودراسة مقدادي (2020)، ودراسة قرعان (2021)، التي أظهرت عدم وجود فرق تبعاً لمتغير الجنس.

كما تم إيجاد تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لحساب الفرق في درجة الرضا عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون الأردنية لمتغير الصنف، وجاءت النتائج كما جاء موضح في جدول (8).

جدول (8) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الصنف

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
معلم	2.17	0.71	بين المجموعات	70.61	2	35.30	66.24	.000
طالب	2.64	1.05	داخل المجموعات	515.38	967	.533		
ولي أمر	1.81	0.61	المجموع	585.99	969			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور تبعاً لمتغير الصنف حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي وجود فرق، ولمعرفة أي صنف (معلم، طالب، ولي أمر) لها تأثير الأكثر في درجة الرضا، قام الباحث بالاختبار البعدي شافيه (Scheffe)، والجدول (9) يظهر القيم.

جدول (9) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير الصنف

الصنف (I)	الصنف (J)	متوسط المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Sig
معلم	طالب	-.47011*	.07445	.000
	ولي أمر	.35974*	.05027	.000
طالب	معلم	.47011*	.07445	.000
	ولي أمر	.82985*	.07564	.000
ولي أمر	معلم	-.35974*	.05027	.000
	طالب	-.82985*	.07564	.000

يتبين من الجدول (9) أن الصنف (الطلبة) لها التأثير الأكثر في درجة الرضا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن فئة الطلبة وبسبب التغيب عن المدرسة أكثر فئة عندهم وقت فراغ مما يساعد ذلك على استخدامهم الهواتف وأجهزة الحواسيب والإنترنت مما ساعدهم على الحصول على أي معلومة حول العالم في أي وقت وفي أي مكان ومن هذه المعلومات الدروس المحوسبة المنتشرة على المواقع، وتعزى النتيجة أيضاً إلى قناعة الطلبة بالتعلم عن بُعد، للهروب من التعلم الجاهي في المدرسة والتخلص من عناء الاستيقاظ المبكر والذهاب إلى المدرسة حتى نهاية الدوام المدرسي.

كما تم إيجاد تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لحساب الفرق في درجة الرضا عن التعلم عن بُعد في محافظة عجلون لمتغير العمر، وجاءت النتائج كما جاء موضح في جدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير العمر

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
أقل من 18 سنة	1.93	.66	بين المجموعات	39.72	3	13.24		
18-30 سنة	2.48	.97	داخل المجموعات	546.27	966	.566	23.41	.000
31-50 سنة	1.99	.69						
51 سنة فأكثر	1.94	.56	المجموع	585.99	969			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور تبعاً لمتغير العمر حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي وجود فرق، ولمعرفة أي فئة العمر (أقل من 18 سنة، 18-30 سنة، 31-50 سنة، 51 سنة فأكثر)، التي لها التأثير الأكثر في درجة الرضا، قام الباحث بالاختبار البعدي شافيه (Scheffe)، والجدول (11) يظهر القيم.

جدول (11) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمتغير العمر

العمر (I)	العمر (J)	متوسط المربعات	الخطأ المعياري	قيمة Sig
أقل من 18 سنة	18-30 سنة	-.55312*	.14957	.004
	31-50 سنة	-.05835-	.14262	.983
	51 سنة فأكثر	-.00895-	.16573	1.000
18-30 سنة	أقل من 18 سنة	.55312*	.14957	.004
	31-50 سنة	.49477*	.06092	.000
	51 سنة فأكثر	.54417*	.10409	.000
50-31 سنة	أقل من 18 سنة	.05835	.14262	.983
	18-30 سنة	-.49477*	.06092	.000
	51 سنة فأكثر	.04940	.09384	.964
51 سنة فأكثر	أقل من 18 سنة	.00895	.16573	1.000
	18-30 سنة	-.54417*	.10409	.000
	31-50 سنة	-.04940-	.09384	.964

يتبين من الجدول (11) أن فئة العمر (أقل من 18 سنة)، لها التأثير الأكثر في درجة الرضا، وتعزى النتيجة إلى أن هذه الفئة تستخدم الهواتف الذكية والإنترنت منذ نعومة أظفارها أكثر من غيرهم، وهم معتادون على التواصل فيما بينهم واستخدام غرف الدردشة، كما أن هذه الفئة فضلت التعلم عن بُعد لسهولة الوصول إلى الدروس في أي وقت وأنهم غير مضطرين الذهاب مبكرًا إلى المدرسة، ولهم الحرية في حضور المقرر أو المادة التي يحبونها في الوقت الذي يناسبهم، وترك المقرر أو المادة التي يكرهونها، بمعنى أن فئة الطلبة لهم الحرية في الوقت الذي يدرسون فيه والمادة المطلوبة؛ لهذا كان رضاهم عن التعلم عن بُعد أكثر من غيرهم، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة قرعان (2021)، التي أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية ولصالح (10 سنوات فأكثر).

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة عقد دورات وورش عمل للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور؛ من أجل تطوير التعلم عن بُعد ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، وكيفية استخدام المنصات، وآلية التعامل معها.
2. العمل الجاد لرفع مستوى رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور؛ حيث يشير متوسط رضاهم عن التعلم عن بُعد إلى درجة منخفضة.
3. تصميم مناهج تعليمية مرنة تراعي فيها الأنشطة والتمارين والدروس التعلم النظامي والتعلم عن بُعد؛ من أجل تسهيل عملية التفاعل والاستفادة من قبل الطلبة مع المواد التعليمية المعروضة إلكترونياً.
4. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم على تطوير (منصة درسك) وإدخال أحدث التقنيات التكنولوجية؛ لمعالجة الخلل المتكرر الذي يحدث للشبكة مما يعرقل دخول الطلبة إلى المنصة.
5. ضرورة قيام الوزارة بعمل صيانة لكافة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمختبر في المدارس لتسهيل عملية المتابعة من قبل المعلمين للطلبة، وتوفير الإنترنت المجاني لجميع الطلبة.
6. تشجيع وتحفيز الطلبة للدخول على المنصة، وتدريب وتشجيع المعلمين أيضا على الاتصال بالطلبة من خلال منصة درسك.
7. الاستفادة من خبرات المؤسسات والبلدان الأخرى في مجال التعلم عن بُعد.
8. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول نظام التعلم عن بُعد من حيث فاعليته وأبعاده وتطبيقاته وميزاته وإيجابياته وسلبياته للفرد والمجتمع.

## المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبو شخيدم، س. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*، (21)، 365-389.
- أبو رياش، ح. (2022). درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور عن التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ظل جائحة كورونا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30 (1)، 257-280.
- الحراحشة، س. (2021). واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لإقليم الشمال في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث في غزة- فلسطين*. 5(32)، 24-42.
- الرشود، ع. (2015). مدى رضا طلاب التعلم عن بُعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الإرشاد الأكاديمي وسبل تطويره من وجهة نظرهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (16)، 588-628.
- الشديفات، م. (2020). واقع توظيف التعلم عن بُعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد (19)، 185-207.
- العاني، ص. (2007). واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة العلوم التربوية*، 34(2)، 342-356.
- عزمي، ن. (2015). *التعلم عن بعد ومصطلحات الإلكتروني*. (ط2)، مكتبة بيروت، لبنان.
- قرعان، م. (2021). مستوى رضا معلمي اللغة العربية في مدينة الزرقاء عن التعليم عن بعد. *مجلة آفاق للعلوم*، 6 (2)، 106-124.
- كاظم، س. (2021). *واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج.
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (2020). *التعلم عن بُعد - مفهومة وأدواته وإستراتيجياته*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.
- مقادي، م. (2020). *تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها*. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ISSN 2663-5798، 96-114.

## References

- Abdelkader, A.; and Mohammed, M. (2016). Means and technology of education (concepts-foundations-principles). (I1), Al-mutanabi library, Dammam, Saudi Arabia.
- Abu shakhidim, S. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (khaduri). *The Arab Journal for scientific publishing*, Vol. (21), 365-389.
- Aburayash, H. (2022). The degree of satisfaction of school principals, teachers, students and parents with distance education at the higher basic stage in Jordan in light of the corona pandemic. *Journal of the Islamic University for educational and Psychological Studies*, Vol. (30), Issue (1), 257-280.
- Al-Rashoud, A. (2015). The extent to which Distance Learning students at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University are satisfied with academic guidance and ways to develop it from their point of view. *Journal of scientific research in education*, issue (16), 588-628.
- ANI, S. (2007). The reality of e-learning from the point of view of students of the Faculty of education at Sultan Qaboos University. *Journal of Educational Sciences*, vol. (34), Issue (2), 342-356.
- Azmi, N. (2015). Distance learning and electronic terminology. (I2), Beirut library, Lebanon.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4).
- Chedifat, M. (2020). The reality of employing distance learning due to Corona disease in Kasbah Mafraq schools from the point of view of its school principals. *The Arab Journal for scientific publishing*, issue (19), 185-207.
- Guoqiang, Z. & Lijun, Y. & Shenzhen, L. & Jiachen, S. & Jun, S. (2022). Exploratory Research on Satisfaction Degree in Distance Education. *Journal of Applied Sciences*, (12).
- Hamza, F. (2015). Satisfaction Level of Teacher Candidates in Online Learning: Case Study of Eastern Mediterranean University. (Master of Science in Information and Communication Technologies) in Education Eastern Mediterranean University, Gazimagusa, Cyprus.

- Horticulture, S. (2021). The reality of e-learning from the point of view of students of Jordanian private universities for the northern region in light of the corona pandemic. *Journal of educational and Psychological Sciences: National Research Center in Gaza-Palestine*. Volume (5), issue (32), 24-42.
- Karan, M. (2021). The level of satisfaction of Arabic Language teachers in Zarqa city about distance education. *Horizons Journal of Science*, Volume (6), Issue (2), 106-124.
- Kazim, S. (2021). The reality of distance education in Iraqi universities in light of the corona pandemic from the point of view of students and faculty members. Unpublished master's thesis, Middle East University, Faculty of Educational Sciences, Department of management and curriculum.
- King Salman Center for relief and humanitarian works (2020). Distance learning-understandable, its tools and strategies. The United Nations Educational, educational and cultural organization.
- Makdadi, M. (2020). Perceptions of Secondary School students in public schools in Jordan to use distance education in light of the corona crisis and its developments. *Arab Journal for scientific publishing*, 2663-5798 ISSN, 96-114.
- Strother, Judith B. (2002). An Assessment of the Effectiveness of E Learning in Corporate Training Programs, *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 3 (1).
- Valentine, D. (2002). *Distance Learning: Promises, Problems, and Possibilities*. University of Oklahoma.